



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

تاريخ اليمن القديم

للفيف الخامس

من مرحلة التعليم الأساسي

طوره فريق برئاسة

د. محسن أحمد أحمد المذايبي

مراجعة لغوية

أ. فؤاد عبد الله الدار

الإخراج الفني

الصَّف الطباعي: سماح مسعود.
التصميم والإخراج والصور والخرائط: حسين ضيف الله.

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

طبعة تجريبية

<http://E-learning-moe.edu.ye>





النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردديه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خللاً من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي.. وحدتي.. يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي أنت عهد عالق في كل ذمّة
رايتي.. رايتي.. يا نسيجاً جكته من كل شمس أخلدي خافقة في كل قمّة
أمّتي.. أمّتي.. امنحيني البأس يا مصدر بأسٍ واخبريني لك يا أكرم أمة

عشت إيماني وحبّي أمميّاً
ومسيري فوق دربي عربيّاً
وسبقى نبض قلبي يمنيّاً
لن ترى الدنيا على أرضي وصيّاً

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

راجع مجموعة من المختصين وهم :

- ١- د. محمد لطف السقاف. مركز البحوث والتطوير التربوي.
- ٢- د. إبراهيم الحوثي. مركز البحوث والتطوير التربوي.
- ٣- د. نجاة شرف محمد الشيباني. مركز البحوث والتطوير التربوي.
- ٤- د. عبد الرحمن المنصور. مركز البحوث والتطوير التربوي.
- ٥- أ. عبد الغني علي المأخذي. مدير إدارة المواد الاجتماعية.
- ٦- د. منى عبد الجبار سلام. مركز البحوث والتطوير التربوي.

أقرّت اللجنة العليا للمناهج هذا الكتاب بتاريخ ١٥ رجب ١٤٤١هـ الموافق ١٠ مارس ٢٠٢٠م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْمُنتَجِبِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ تَطْوِيرَ الْمَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ يَغْنِي تَطْوِيرَ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ كُلِّهَا؛ لِتَوَاقِبِ التَّغْيِيرِ السَّرِيعِ فِي الْجَوَانِبِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلْحَيَاةِ، وَهَذَا يَفْتَضِي أَلَّا يَكُونَ تَطْوِيرُ الْمَنَاهِجِ عَمَلًا فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلًا تَعَاوُنِيًّا، يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ الْمُخْتَصُّونَ وَالْأَكَادِمِيُّونَ وَالْبَاحِثُونَ وَالْمُشْرِفُونَ التَّرْبَوِيُّونَ وَالْمَوْجَّهُونَ وَالْمُعَلِّمُونَ وَأَوْلِيَاءُ الْأُمُورِ.

وَتَهْتَمُّ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِلِبْنَاءِ الْخِبَرَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةَ الْمُتَعَلِّمِ وَفَقَى الْأَبْعَادِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا الْمَنَاهِجُ الْحَدِيثَةُ، وَالَّتِي تَتِمَّتْ فِي الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الْمُنْسَجِمَةِ مَعَ دِينِنَا وَمُجْتَمَعِنَا، وَالْأَسَالِبِ الْمُنَاسِبَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَسَالِبِ التَّقْوِيمِ الْكَفِيلَةِ بِحِرَاسَةِ الْأَجْيَالِ وَالتَّأَكُّدِ مِنْ تَحَقُّقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

وَنَسْعَى - بِعَوْنِ اللَّهِ - إِلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ مِنْ خِلَالِ: دِرَاسَةِ الْوَاقِعِ التَّعْلِيمِيِّ وَتَعَزِيزِ نِقَاطِ الْقُوَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَنَاهِجِ، وَمُعَالَجَةِ نِقَاطِ الضَّعْفِ، وَرَبْطِ الْمَادَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا الْمُتَعَلِّمُ بِالْبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَتَطْوِيرِ أُسَالِبِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ مَسْتَوَى الْمُتَعَلِّمِينَ، وَمُرَاعَاةِ الْفُرُوقِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَشْوِيقِ الْمُتَعَلِّمِينَ لِفَهْمِ الْمُحْتَوَى وَالْإِرْتِقَاءِ بِمُسْتَوِيَّاتِهِمُ التَّحْصِيلِيَّةِ مِنْ صَفٍّ إِلَى صَفٍّ بِشَكْلِ مُمْتَنِعٍ.

وَلَا نَنْسَى أَنَّ تَنْفِيزَ الْمَنَاهِجِ لَيْسَ مِنْ مِهَامِ الْمُعَلِّمِ وَحْدَهُ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَمَلًا تَعَاوُنِيًّا يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمُعَلِّمُ وَالْمُتَعَلِّمُ وَوَلِيُّ الْأَمْرِ وَالْمُدِيرُ وَالْمَوْجَّهُ وَمُؤَسَّسَاتُ الْمَجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ كُلِّهَا. وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ الْمُؤَلِّفِينَ وَكُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ، وَكُلِّ مَنْ يَشَارِكُ فِي تَنْفِيزِهَا عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ، وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ هَذِهِ الْجُهُودَ الطَّيِّبَةَ وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِينَا لِبْنَاءِ الْأَجْيَالِ بِنَاءً مُتَكَامِلًا.

وَزِيرُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

رئيس اللجنة العليا للمناهج

أ. يحيى بدر الدين الحوثي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي جعل التاريخ عبرة ودروسًا نافعة للأجيال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله خير آل، ورضي الله عن صحابته المجاهدين الأبطال، أما بعد:

فهذا الكتاب (تاريخ اليمن القديم) للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي، الذي تم تطويره بناءً على توجيهات وزارة التربية والتعليم الرامية إلى رفد التلاميذ بدروس تاريخية تربط بين الماضي والحاضر بشكل يساهم في تنمية مستقبلهم، وإثراء معارفهم، وشحن هممهم نحو اقتفاء الجوانب المشرقة من تاريخ أجدادهم الذين أرسوا دعائم الحضارات العريقة، وواجهوا الغزو الخارجي، ورفضوا الهيمنة والاحتلال الأجنبي .

وقد تم تقسيم الكتاب إلى وحدات دراسية، وكل وحدة تتضمن عددًا من الدروس التي تبدأ بالأهداف التي ترسم مسار المتعلم بدقة ووضوح، وتساعد المعلم في اختيار طرائق التدريس المناسبة التي تحقق الأهداف على الوجه المطلوب.

وقد تم استخدام الخرائط والأشكال والصور والوسائل التعليمية التي تأخذ بيد المتعلم إلى الاستيعاب بسهولة.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق أبناءنا التلاميذ والتلميذات إلى ما يحبه ويرضاه فهو الهادي إلى سواء السبيل.

المؤلفون



الصفحة

المحتويات

الموضوع

الفصل الدراسي الأول

التصدير:	٣
المقدمة:	٤
الوحدة الأولى: الحضارات اليمنية القديمة	٦
الدرس الأول: الحضارات اليمنية القديمة	٧
الدرس الثاني: معين وحضرموت	١١
الدرس الثالث: دولة سبأ	١٥
الدرس الرابع: حمير وقبآن وأوسان	١٨
تقويم الوحدة الأولى:	٢١
الوحدة الثانية: الأطماع الأجنبية في اليمن	٢٢
الدرس الأول: دوافع الأطماع الأجنبية في اليمن	٢٣
الدرس الثاني: الغزو الروماني لليمن	٢٦
الدرس الثالث: الاحتلال الحبشي الثاني لليمن	٢٩
الدرس الرابع: الاحتلال الفارسي لليمن	٣٣
الدرس الخامس: مواجهة اليمنيين للأطماع الخارجية	٣٦
تقويم الوحدة الثانية:	٣٨

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الثالثة: أوضاع العرب قبل الإسلام	٤٠
الدرس الأول: الأوضاع السياسية	٤١
الدرس الثاني: الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية	٤٥
الدرس الثالث: الأوضاع الثقافية والدينية	٤٩
تقويم الوحدة الثالثة:	٥١
الوحدة الرابعة: القصص الحق	٥٢
الدرس الأول: الإنسان خليفة الله في الأرض	٥٣
الدرس الثاني: سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء (عليه السلام)	٥٦
الدرس الثالث: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٥٩
تقويم الوحدة الرابعة:	٦٢

أهداف الوحدة:

١. يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:
١. تعين على خريطة اليمن القديم مواضع الحضارات وعواصمها.
٢. تدرك نوع العلاقة القائمة بين تلك الحضارات.
٣. توضح دور أهم الشخصيات التي ساهمت في توحيد اليمن قديماً.
٤. تدرك أهمية المحافظة على الآثار القديمة والاعتزاز بها وصيانتها.
٥. تسمي أهم الأدوات التي ازدهرت فيها الزراعة قديماً.
٦. تصف الحواجز الترابية وبناء السدود في اليمن القديم.
٧. تصف المحاصيل الزراعية وأنواعها في اليمن.
٨. تحدد على الخريطة طرق التجارة وأهم الموانئ اليمنية القديمة.
٩. تعزز بدور اليمنيين في بناء الحضارة بمجالاتها الفنية، والثقافية، والعمرانية.

عنوان الدرس	دروس الوحدة
الحضارات اليمنية القديمة.	الأول
معين وحضرموت.	الثاني
دولة سبأ.	الثالث
حمير وقتبان وأوسان.	الرابع

عوامل نشأة الحضارات اليمنية القديمة



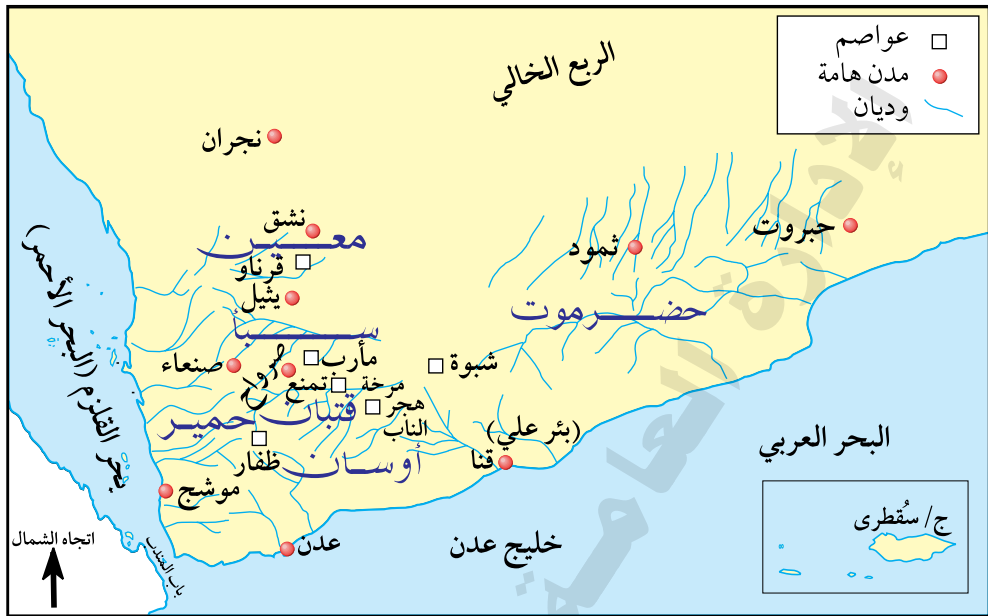
استقر الإنسان اليمني في مناطق الأودية، والقيعان، والجبال؛ حيث تتوفر فيها الظروف المناسبة لممارسة النشاط الزراعي كالمياه والتربة الخصبة، وقام اليمنيون ببناء المدرجات الزراعية والسدود والحواجز الترابية؛ لكي يحتفظوا بمياه السيول التي تجري في الوديان، وهذا يؤكد اهتمام اليمنيين بالزراعة، وحرصهم على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وعدم الاحتياج لشراء الحبوب من الآخرين.

أهداف الدرس

- يُتوقع منك بعد هذا الدرس أن:
- ١- تبين عوامل نشأة الحضارة اليمنية القديمة.
 - ٢- توضح كيفية انتفاع الإنسان اليمني من مياه السيول.
 ٣. تبين الأعمال التي قام بها الإنسان اليمني للاحتفاظ بالتربة ومياه السيول.
 ٤. تعزز بدور اليمنيين في بناء الحضارة بمجالاتها الفنية والثقافية والعمرانية.

للمناقشة

- لماذا اختار الإنسان اليمني الاستقرار في الوديان والقيعان؟
- كيف انتفع الإنسان اليمني من مياه السيول؟



خريطة الحضارات اليمنية القديمة

تنوعت المحاصيل الزراعية في مناطق اليمن المختلفة، وتعددت المنتجات والصناعات الحرفية كالسيوف، والخناجر، ومصوغات الذهب والفضة، وأدوات الزراعة.



شكل (٢)

فترات حكم الحضارات اليمنية القديمة



نشأت على أرض اليمن القديم حضارات يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ، وقد استمرت إلى ما بعد الميلاد، وقد تميزت فترات الحكم بالتعاون، وتوحيد اليمن، والدفاع عنه من الغزاة والطامعين. وازدهرت مظاهر الحضارة كالتجارة، والزراعة، والصناعة، والثقافة: كاللغة، والكتابة، والنحت والعمارة، والمعتقدات وتعددتها. وتميز اليمنيون منذ القدم بتنوع النظام السياسي والديني.

جدول زمني يبين فترات حكم الحضارات اليمنية القديمة :

الدولة	فترة حكمها		عاصمتها	
	من	إلى	الأولى	الثانية
معين	١٤٠٠ قبل الميلاد	٨٥٠ ق.م	قرناو	قرناو
حضر موت	١٠٢٠ قبل الميلاد	٦٥٠ ق.م	ميفعة	شبو
سبأ	٨٦٥ قبل الميلاد	٥٤٠ ق.م	صرواح	مأرب
قَتَبَان	٨٦٥ قبل الميلاد	٥٤٠ ق.م	تمنع	هجر بن حميد
أوسان	غير محدد	٤١٠ ق.م	هجر الناب	هجر الناب
حَمِير	١١٥ قبل الميلاد	٢٧ م	ظفار	ظفار

للمناقشة

- حدد فترة حكم دولة سبأ.
- حدد فترة حكم دولة حَمِير.

أسئلة الدرس

- ١- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- أ () نشأت الدول اليمنية القديمة على ضفاف الأنهار.
- ب () ري الزراعة عند اليمنيين القدماء عن طريق الآبار.
- ٢- كيف استفاد الإنسان اليمني من الأودية الزراعية ؟
- ٣- ازدهرت اليمن بمظاهر حضارية. اذكرها.
- ٤- وُضِّح كيف حرص اليمنيون على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب.

بطاقة تفكير

أدرك اليمنيون أن الشعوب القوية هي التي تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع.
ناقش الفكرة مع معلمك، واطلب منه توضيح ذلك.

أهداف الدرس

يُتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

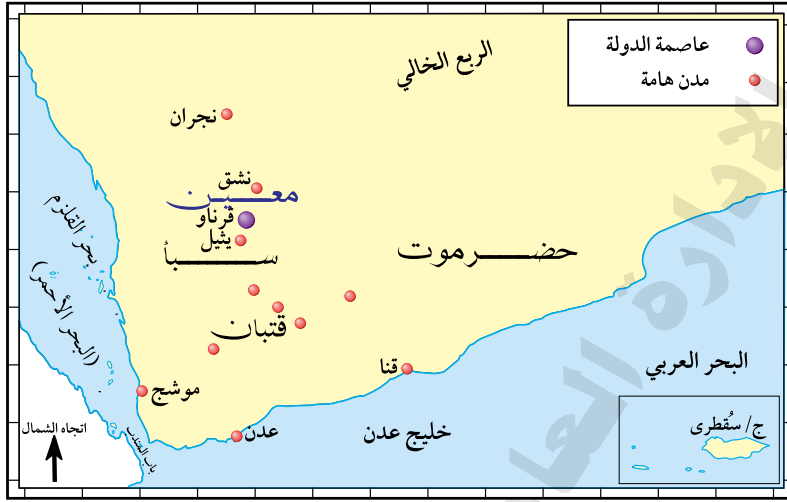
١. تحدد موقعي معين وحضرموت.
٢. تسمي عاصمتي معين وحضرموت.
٣. تصف النشاط الاقتصادي لحضارتي معين وحضرموت.
٤. تصف نظام الحكم لمعين وحضرموت.
٥. تحدد مظاهر الثقافة لحضارتي معين وحضرموت.
٦. تذكر أهم المدن لدولتي معين وحضرموت.
٧. تذكر أهم المنتجات الزراعية.

نشأت دولة معين عام (١٤٠٠) قبل الميلاد، وانتهت عام (٨٥٠ ق.م) وعاصمتها (خربة معين، وقرناو) بالجوف.

نشأت دولة حضرموت في العام (١٠٢٠ ق.م) واستمرت حتى عام (٦٥٠ ق.م) وعاصمتها (ميفعة) ثم (شبو)، وامتدت حضارة معين وحضرموت إلى معظم مناطق اليمن القديم، وكان يُطلق عليها أحياناً دولة حضرموت ويمينات وذو ريدان ومعين.

سيطرت دولة حضرموت على عدة مناطق خارج اليمن، وكونت علاقات تجارية، وسياسية مع أكثر الدول، وسيطرت داخلياً على الساحل البحري، وجزيرة سقطرى.

واشتهرت تلك الحضارة بالنشاط الاقتصادي والزراعي في وادي الجوف ومعظم وديان اليمن، وقد عُرفت حضرموت بـ(أرض اللبان)، والمنسوجات، والبخور والمر والحبوب. استخدم اليمنيون نظاماً للري تمثل في بناء السدود، والحواجز الترابية، والآبار لحفظ المياه والانتفاع بها.



خريطة دولة معين وحضرموت

وتمثل النشاط التجاري في السلع التجارية، وقد تنوعت ما بين سلع كانت تأتي من الهند، مثل: (التوابل، والزعفران، والمنسوجات) وبلغت منتجاتها اليمن، مثل: (اللبن، والبخور)، ورافق ذلك الازدهار والنشاط ظهور عدد من الصناعات والحرف، مثل: صناعة السيوف اليمنية، والرماح، والحلي، والأحجار الكريمة، والفضة، وصناعة الأدوات الزراعية.

يتكون المجتمع في معين وحضرموت من:

- ١- فئة الملوك ورجال الدين وكبار الموظفين والتجار.
- ٢- فئة العامة: تكون معظم أفراد المجتمع من المزارعين، وصغار التجار والرعاة.
- ٣- يُسمَّى الحاكم في معين وحضرموت (المُكْرَب) أو الملك، وله مجلس يساعده في شؤون الحكم ويقدم له المشورة.
- ٤- اشتهرت معين وحضرموت بعدة لغات ولهجات، كالمعينية والحضرمية.

ومن مظاهر الحضارة في معين وحضرموت ظهور الكتابة والرموز والنحت والعمارة.

احتلت: المعتقدات مكانة كبيرة في حياة اليمنيين القدماء، وقد دلت بعض النقوش على أن عبادة الأصنام كانت موجودة عند بعض اليمنيين القدماء، مثل (المقة) في مأرب، وبعضهم كانوا يعبدون الشمس والقمر. كما تدل على ذلك النقوش والمصادر والآثار في حضرموت، وأقاموا المعابد، مثل: معبد (المقة) في مأرب وقد عرف المعينيون (إله القمر) باسم (ود) وإله الشمس باسم (لكرح).



مدينة شبام حضرموت



من آثار دولة معين (مدينة براقش)



شجرة اللبان

للتقاش

- لماذا سميت حضرموت بأرض اللبان؟
- اذكر أهم الصناعات والحرف في حضرموت ومعين.
- اذكر فئتي المجتمع في دولة معين.
- ما معنى مكرب؟

أسئلة الدرس

- ١- أين تقع دولة معين؟
- ٢- عاصمة دولة حضرموت هي (.....)
- ٣- اذكر بعض أسماء اللغة اليمنية القديمة.
- ٤- لماذا سميت حضرموت بأرض اللبان ؟
- ٥- صل عبارات العمود (أ) بما يناسبها من كلمات العمود (ب) :

(ب)
أثل.
قرناو.
شبوقة.
شيام.
قناء.

(أ)
١- العاصمة الثانية لحضرموت
٢- أشهر موانئ دولة حضرموت
٣- من أهم المدن الحضرمية
٤- عاصمة معين
٥- من مدن معين

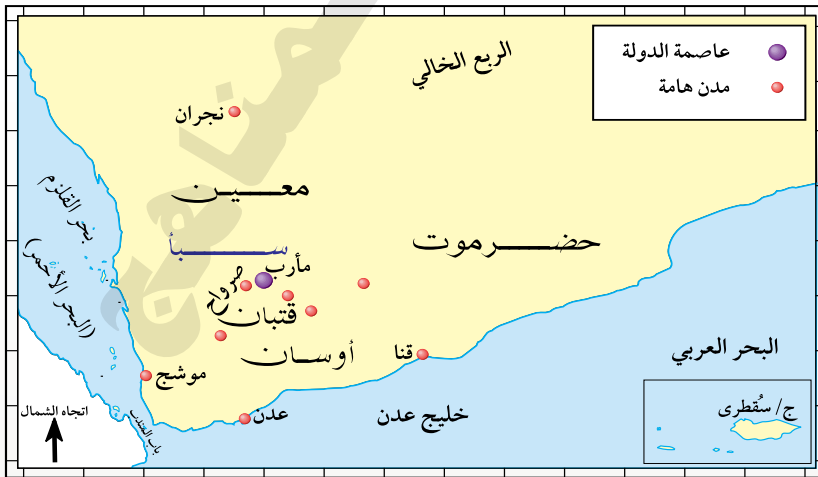
أهداف الدرس

يُتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تحدد موقع حضارة سبأ.
٢. تسمي عاصمة سبأ.
٣. تصنف النشاط التجاري، والزراعي لحضارة سبأ.
٤. تذكر مظاهر حضارة سبأ.
٥. تصنف نظام الحكم لحضارة سبأ.
٦. تذكر منجزات حضارة سبأ.

قامت دولة سبأ عام (٨٦٥ ق.م) واستمر حكمها حتى عام (٥٤٠ ق.م)، واتخذت (صرواح) عاصمة لها ثم مأرب؛ وسيطرت على كل مناطق اليمن القديم، ويرجع الفضل في حضارة سبأ إلى مؤسسها الأول (عبد شمس سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان) الذي بنى سد مأرب، ومن أشهر ملوكها: (كرب أيل وتر) الذي سُجلت انتصاراته وجهوده العمرانية على نقش سمي نقش النصر تمكن من توحيد اليمن.

وقد أشار القرآن الكريم إلى نظام الحكم والشورى الذي اتبعته بلقيس ملكة سبأ، كما ذُكرت دولة سبأ والأحقاف في سورتين في القرآن الكريم، في سورة سبأ وسورة النمل .



خريطة تُبين موقع وعاصمة دولة سبأ

النشاط الاقتصادي



قامت دولة سبأ بدور الوسيط التجاري نظراً لوقوع عاصمتها (مأرب) على الطريق التجاري بين شرق جزيرة العرب وغربها؛ حيث أقامت علاقات واسعة امتدت إلى بلاد الشام، والعراق، وأفريقيا، كما اهتمت بالزراعة، وإقامة السدود ويعد سد مأرب أهم شاهد حضاري على ذلك، وقد شهدت اليمن في عهد سبأ حضارة زراعية لا نظير لها، وقد ذُكرت سبأ اليمن بأنها كانت جنة الله في أرضه.

المعتقدات المنتشرة في حضارة سبأ



عبد السبئيون القمر وأسموها (المقة)، والشمس عرفت (بذات حميم) و(ذات بعدان) ويعني الشمس الحارة، والشمس (البعيدة) ثم دخلت بلقيس مع قومها في الإسلام مع نبي الله سليمان (عليه السلام).

وقد ظهرت سبأ بجانب بعض الدول الأخرى في اليمن القديم مثل: (قَتَبَان، معين)، وقد عُرفت بأنها بلاد اليُمن والخير والبركة؛ حيث ورد ذلك في الكتابات السبئية القديمة والنقوش والنحت وفن العمارة، وتنوعت المنتجات الزراعية فيها، ولها موقع جغرافي ممتاز، وقد اهتم السبئيون بوضع القوانين المنظمة لحياتهم.



سد مأرب الجديد



سد مأرب القديم

سد مأرب القديم والجديد

أسئلة الدرس

١ - ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ () كان نظام الحكم في سبأ وراثياً.

ب () قام الملك السبئي (كرب إيل وتر) بتوحيد اليمن.

ج () تُعدُّ مأرب العاصمة الأولى لدولة سبأ.

٢ - اذكر نوعين من الآلهة لدى حضارة سبأ.

نشاط

❖ ابحث في القرآن الكريم عن الآيات التي تحدثت عن سبأ وقصة إسلام الملكة بلقيس وقومها. ثم اكتبها في دفترك.

الموقع والعاصمة



قامت حضارة حَمِير عام (١١٥ ق.م) في الهضبة الوسطى من اليمن، واستمر حكمها حتى (٥٢٧م)، واتخذت (ظَفَار) عاصمة لها، وتقع ظفار على جبل ريدان في قاع يحصب (الحقل) جنوب مدينة يريم. وقامت حضارة أوسان في وادي مرخة وعاصمتها (هجر الناب)، وقد امتد نفوذها على الساحل الغربي والجنوبي لليمن حتى وصل إلى

أهداف الدرس

- يُتوقع منك بعد هذا الدرس أن:
١. تحدد موقع حضارة حَمِير وقتبان وأوسان.
 ٢. تسمي عاصمة كل منها.
 ٣. تبين أهمية وحدة اليمن.
 ٤. توضح النشاط الاقتصادي لحمير وقتبان وأوسان.
 ٥. تستخلص نوع العلاقة مع الدول المجاورة لليمن.

أفريقيا وعرف بالساحل الأوساني، وانتهت أوسان عام (٤١٠ ق.م). قامت حضارة قَتَبَان عام (٨٦٥ ق.م) في منطقة وادي بيحان شرقاً، واستمر حكمها حتى عام (٥٤٠ ق.م) وعاصمتها الأولى (تمنع هجر حميد)، وامتد نشاطها إلى الدول المجاورة لليمن، ومن أشهر ملوكها: (يدع أب ذيبان) الذي اتخذ لقب مَلِك بدلاً من لقب (مكرب).

استطاع الحميريون أن يوحّدوا المناطق اليمنية في دولة واحدة عاصمتها (ظفار)، وذلك في عهد الملك (شمّر يهرعش) الذي اتخذ لقب (ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنات).

واكتملت وحدة اليمن القديم في عهد المَلِك (أبو كرب أسعد) وسُمّي ملك (سبأ وذو ريدان وحضرموت)، وآخر ملوك حمير الملك (سيف بن ذي يزن) الذي حرر اليمن من الغزو الحبشي، واشتهرت حمير بدولة التبابعة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، وأشهر ملوكهم: أسعد الكامل، وذو القرنين الذي ذُكر في القرآن الكريم.

النشاط الاقتصادي والزراعي



تمثل النشاط التجاري بالسيطرة على طرق التجارة، وقامت اليمن بدور الوسيط التجاري بين الشرق والغرب، وكانت طريق القوافل المعروفة (بدرب أسعد الكامل) من أهم الطرق العالمية التجارية، والذي امتد من ظفار إلى الطائف، وسيطر الأوسانيون على الساحل الشرقي لأفريقيا ودول المحيط الهندي ودول البحر المتوسط.

اهتم اليمنيون القدماء بوضع القوانين المنظمة لجوانب حياتهم - ومنها قانون تأجير الأرض، وجباية الضرائب، وقانون الأسواق، ومنها قانون (سوق شمّر) في العاصمة القتبانية (تمنع).

واهتم اليمنيون بالزراعة وبناء السدود والحواجز المائية.

فئات المجتمع:

ويتكون المجتمع من عدة فئات وذلك بحسب العمل الذي يقوم به، مثل:

- فئة المَلِك، ورجال الدين، وكبار الموظفين.
- فئة العامة: المزارعين، وصغار التجار والرعاة.

النشاط الثقافي والديني



اشتهرت الحضارات الحميرية والقتبانية والأوسانية بعدة لهجات ولغات، كانت أهمها اللغة الحميرية التي لا تزال موجودة في بعض مناطق اليمن حتى وقتنا الحاضر، واشتهرت بالكتابة والنحت وفن العمارة.

وقد وُجد في نقوش مختلفة عبارات تدل على تدين أهل اليمن القديم، مثل: كلمة (الرب، رب السموات والأرض، الرحمن، له الحمد)، مما يعني أن أهل اليمن كانوا يعبدون الله.

أسئلة الدرس

١- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- () أ) انتهت دولة حمير عام (٤٢٥م).
 () ب) تم توحيد اليمن في عهد الحميريين.
 () ج) عاصمة دولة أوسان (تمنع).
 () د) سيطرت حضارة قتبان على الساحل الشرقي لأفريقيا.
 () هـ) تُبَعُّ اليماني ذُكِرَ في القرآن الكريم.

٢- صِفْ أنواع الأنشطة التجارية والزراعية لحمير وأوسان وقتبان.

٣- مَنْ أشهر ملوك حمير؟

نشاط

❖ اجمع صوراً أو رسومات عن آثار الحضارات اليمنية القديمة،

ثم ضعها في لوحة، وعلقها في الصف.

تقويم الوحدة الأولى

١- علّل لما يأتي:

أ (بناء اليمنيين للحواجز المائية والسُدود.

.....

ب) استقرار الإنسان اليمني في الأودية والقيعان.

.....

ج) تسمية حضرموت بأرض اللبان.

.....

٢- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

الخطأ فيما يأتي:

() أ (يُنسب نقش النصر إلى شَمَر يهرعش.

() ب) ازدهار اليمن اعتمد على التجارة والزراعة.

() ج) وحد اليمن قديماً الملك الحَمِيرِي أبو كرب أسعد.

() د (اليمن كان وسيطاً تجارياً بين الشرق والغرب.

٣- اذكر أسماء عواصم الدول الآتية:

أ (حضرموت: ،

ب) أوسان:

ج) قتبان: ،

٤- عرّف الشخصيات الآتية:

أ (كرب إيل وتر:

ب) شَمَر يهرعش:

ج) أبو كرب أسعد:

أهداف الوحدة:

١. توضّح معنى الاحتلال.
٢. تذكّر الدول الأجنبية التي حاولت السيطرة على اليمن القديم.
٣. تبين الأساليب التي استخدمها اليمنيون في مواجهة الاحتلال الأجنبي.
٤. تستخلص دوافع الأطماع الأجنبية في السيطرة على اليمن، ونتائج تلك السيطرة.
٥. تبين أهم ملامح الغزو الروماني لليمن.
٦. توضح أثر الاحتلال الحبشي على اليمن.
٧. تقدّر دور الشعب اليمني والشخصيات التي سعت لتخليص اليمن من سيطرة الدول المحتلة.
٨. تعتزّ بدور اليمنيين في الدفاع عن بلادهم ضد الأطماع الخارجية.

الدّرس	عنوان الدّرس
الأوّل	دوافع الأطماع الأجنبية في اليمن.
الثّاني	الغزو الروماني لليمن.
الثّالث	الاحتلال الحبشي لليمن.
الرّابع	الاحتلال الفارسي لليمن.
الخامس	مواجهة اليمنيين للأطماع الخارجية.

الدَّرْس الأول دوافع الأطماع الأجنبية في اليمن

أهداف الدرس

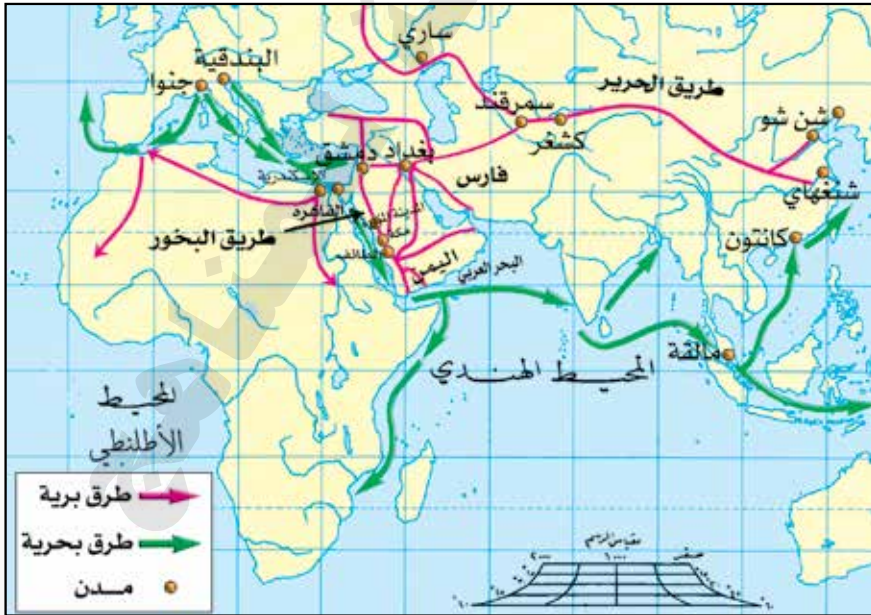
يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تبين علاقة موقع اليمن بالأطماع الأجنبية.
٢. تحدد على خريطة تحكم اليمن في الطرق التجارية.
٣. تسمي السلع التجارية اليمنية قديماً.
٤. تربط بين التنوع الزراعي والأطماع الأجنبية في اليمن القديم.
٥. تقدر مقاومة اليمنيين للأطماع الأجنبية.

أهمية موقع اليمن



- انظر الخريطة التي توضح موقع اليمن بالنسبة إلى العالم القديم.
- أجب عن الأسئلة التي تليها:



موقع اليمن من العالم القديم

- حدد موقع اليمن من العالم القديم.
 - ما أهمية موقع اليمن بالنسبة للعالم القديم؟
- تقع اليمن جنوب شبه جزيرة العرب، وتطل على البحر العربي والمحيط الهندي جنوباً والبحر الأحمر غرباً، وهو ما جعلها عرضة للأطماع الأجنبية، وموقعاً وسطاً بين دول العالم القديم، ويمتلك موقع اليمن أهمية كبيرة؛ لأنه يتحكم في طريق التجارة البرية والبحرية.

للمناقشة - هل هناك أسباب أخرى للصراع على اليمن؟

تنوع منتجات اليمن الزراعية والصناعية

تميزت منتجات اليمن الزراعية بالتنوع، فهي تُنتج الحبوب والفواكه، كما يتم استخراج البخور والمر واللبان والصمغ من بعض الأشجار، كما اشتهرت اليمن بوجود معادن: كالذهب، والرصاص، والفضة، والحديد، التي صنع منها اليمنيون الحلي والخناجر، والسيوف.

للمناقشة - ما استخدامات اللبان؟

تحكم اليمن في طريق التجارة

إن امتلاك اليمن للموقع الجغرافي الوسطي لطريق التجارة جعله يقوم بدور الوسيط بين الهند وشرق آسيا، وبين دول حوض البحر المتوسط وشرق أفريقيا، وقد جمع اليمنيون ثروات كبيرة من هذه التجارة.

للمناقشة - ماذا استفاد اليمنيون من تحكمهم في طرق التجارة؟

أسئلة الدرس

- ١- ما أهمية موقع اليمن قديماً؟
- ٢- اذكر السلع التجارية التي اشتهر بها اليمن القديم.
..... ، ، ،
..... ، ، ،
- ٣- صل العبارة في العمود (أ)، بما يناسبها من العمود (ب):

(أ)	(ب)
تميزت منتجات اليمن الزراعية	بالتنوع.
سيطرت اليمن على طريق	العالم القديم.
احتل اليمن موقعاً وسطاً بين دول	التجارة.

نشاط



اكتب موضوعاً عن موقع اليمن تاريخياً وانعكاساته على اليمن،
واعرضه على المعلم.

بطاقة تفكير

لماذا كان اليمن هدفاً للأطماع الأجنبية في العصور القديمة والحديثة؟

كان للرومان أهداف من غزوهم

لليمن أهمها ما يأتي:

- ١- السيطرة على طريق التجارة البرية، مثل: طريق (مأرب - حضرموت - شبوة)، والبحرية، مثل: (البحر الأحمر - مضيق باب المندب - خليج عدن).
- ٢- استغلال ثروات اليمن التي اشتهرت بها.

الإعدادات للحملة



في عام ٢٤ قبل الميلاد كلف الامبراطور الروماني (أغسطس) واليه على مصر (أليوس جالوس) بإعداد حملة لغزو اليمن، فبدأ بإعداد الحملة بميناء السويس، وتكونت من ١٣٠ سفينة، وعشرة آلاف جندي، ومن بينهم الوزير النبطي (صالح سيلاس) الذي اعتبره الرومان دليلاً للحملة حتى يجنبها الضياع في الصحراء.

أهداف الدرس

١. يتوقع منك بعد هذا الدرس أن: تعدد أسباب الغزو الروماني لليمن.
٢. تتبع على الخريطة خط سير الحملة الرومانية إلى مأرب.
٣. توضح دور اليمنيين في مواجهة الغزو الروماني.
٤. تستخلص أسباب فشل الغزو الروماني.
٥. تقدر مواجهة اليمنيين في صد الغزو الروماني.

للتقاش • من الذي تولى تجهيز الحملة الرومانية؟

• كم بلغ عدد سفن الحملة؟ وكم عدد الجنود؟

سير الحملة



خرجت الحملة من ميناء السويس بمصر، ونزلت بميناء (لويكة كوما) (ينبع حالياً)، ثم سلكت الطريق البري عبر الحجاز متجهة إلى مأرب، مارة

بنجران ونشق، وقد واجهت الحملة الرومانية دفاعاً شديداً من قبل اليمنيين مما جعل الرومان يقومون بتخريب كثير من المدن التي مروا بها، وبعد ستة أشهر وصلت الحملة إلى مأرب، حيث فوجئت بقوة تحصيناتها وشدة بأس اليمنيين، فحاصرتها لأيام.



خط سير الحملة الرومانية على اليمن

هزيمة الحملة



فشلت الحملة الرومانية، ولم تستطع أن تحقق أهدافها في اليمن، للأسباب الآتية:

- ١- شدة المواجهة اليمنية، وخبرتهم في الحرب، واستخدامهم السيوف والرماح وغيرها من أدوات القتال.
- ٢- سيطرة اليمنيين على موارد المياه والغذاء، وعدم تمكن الرومان من الحصول عليها.
- ٣- تفشي الأوبئة والأمراض في الجيش الروماني.
- ٤- تضليل الدليل النبطي للروم إكراماً لبني عمومته اليمنيين.

أسئلة الدرس

١- ما أسباب قيام الرومان بغزو اليمن؟

.....

.....

.....

٢- ما الأدوات التي استخدمها اليمنيون عند مواجهة الرومان؟

.....

.....

.....

٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- () أ) تم الغزو الروماني لليمن عام (٢٥ ق.م).
- () ب) أعدت الحملة الرومانية في ميناء السويس.
- () ج) تمكنت القوات الرومانية من دخول مأرب.

نشاط

قارن بين المواجهة اليمنية للرومان قديماً، وما تعرّض له اليمن

حالياً من هجمة أمريكية صهيونية.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:
1. تعدد أسباب الاحتلال الحبشي لليمن.
 2. توضح موقف الأحباش من حادثة إحراق نصارى نجران في الأخدود.
 3. توضح كيفية احتلال الأحباش اليمن.
 4. توضح محاولة أبرهة هدم الكعبة.
 5. تعزز بدور أجدادك في مواجهة الاحتلال الحبشي.

تعرض اليمن للاحتلال الحبشي الأول، لكن هذا الاحتلال واجه مقاومة ضارية من اليمنيين بمختلف فئاتهم، واستطاعوا طرد الأحباش من اليمن.

أسباب الاحتلال الحبشي لليمن

- 1- إخضاع اليمنيين والسيطرة على ثرواتهم.
- 2- السيطرة على طريق التجارة البرية والبحرية.
- 3- (الانتقام) والقضاء على الملك

الحَمِيرِي (ذو نواس) الذي قام باضطهاد وحرق نصارى نجران.

4- رغبة الامبراطور البيزنطي في بسط نفوذه على اليمن كجزء من صراعه مع الفرس.

للمناقش • اذكر آية تدل على حرق أصحاب الأخدود في نجران.

موقف اليمنيين من الاحتلال الحبشي

أعد نجاشي الحبشة (كالب) جيشاً بقيادة (أرياط) عام ٥٢٥م، وقدمت لهم بيزنطة السفن ليبحروا بها من ميناء (عدوليس) إلى الشواطئ اليمنية، فتصدى اليمنيون للاحتلال الحبشي بشجاعة، واشتبكوا معهم في معارك متعددة، إلا أن الأحباش تمكنوا من دخول اليمن واحتلال عاصمة الحميريين ظفار.



خريطة توضّح خط سير الحملة الحبشية إلى اليمن

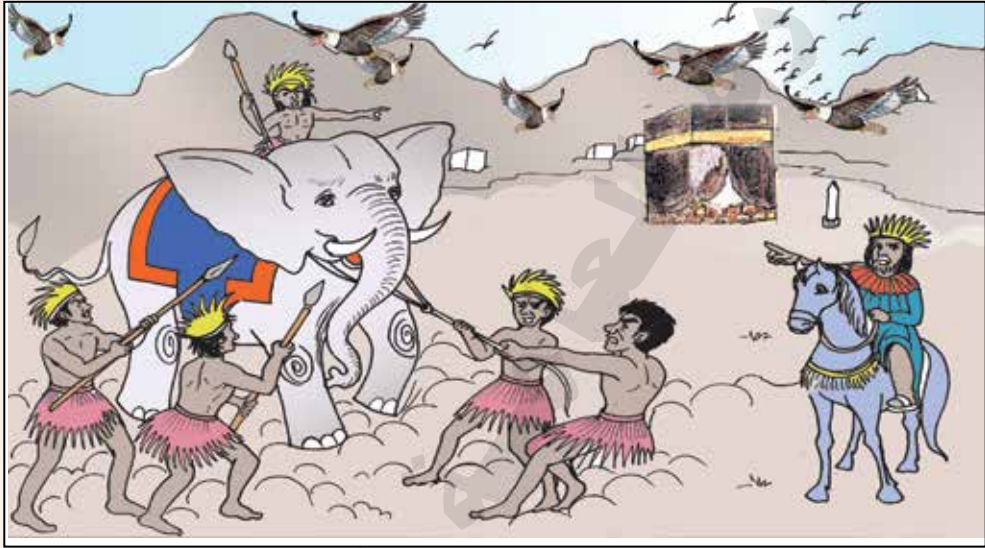
الاحتلال الحبشي وحُكمه لليمن

استطاع الاحتلال الحبشي بسط نفوذه على اليمن، وبرز أبرهة أحد قادة الاحتلال الحبشي على اليمن الذي استأثر بحكم اليمن، وحمل لقب نائب النجاشي مع اللقب السبئي الضخم (ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمانات وأعرابهم طوادم وتهامة) واستطاع القضاء على الثورات اليمنية، أبرزها ثورة والي كندة ومعه أقيال حمير، وفي عصره تم إصلاح سد مأرب بمشاركة اليمنيين عام ٤٢م، حتى يستفيد من عائدات الزراعة.

محاولة أبرهة هدم الكعبة

كان سبب غزو أبرهة لمكة هو أن أبرهة بنى (كنيسة) لتحويل أنظار العرب إليها بدلاً من الكعبة، فقاد حملة للاستيلاء على مكة وهدم الكعبة، إلا أن الله تعالى أرسل لأبرهة وجيشه طيراً أبابيل ترميهم بالحجارة، فمات أغلب الجيش، وقد خلد الله ذكر تلك الحادثة في سورة الفيل في القرآن الكريم.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿٢﴾
 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٣﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٤﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ مِّنْ
 سِجِّيلٍ ﴿٥﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٦﴾ (سورة الفيل).
 وقد ازدادت الكعبة (بيت الله الحرام) بذلك تشريقاً وتعظيماً عند العرب.



محاولة أبرهة هدم الكعبة

نهاية الاحتلال الحبشي



تولى حكم اليمن بعد أبرهة ابنه (يكسوم)، ومن بعده أخوه (مسروق) الذي زاد من اضطهاد اليمنيين مما جعلهم يثورون ضده حتى تمكن اليمنيون بقيادة سيف بن ذي يزن من إنهاء الاحتلال الحبشي، وقتل الملك الحبشي في اليمن، مسروق بن أبرهة.

أسئلة الدرس

١- اذكر سببين من أسباب الاحتلال الحبشي لليمن.

..... -
..... -

٢- علّل: فشل أبرهة في هدم الكعبة.

.....

٣- متى تم احتلال الأحباش لليمن؟

.....

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- () أ) احتلّ الأحباش اليمن عام ٧٥٠م.
() ب) أهلك الله سبحانه أبرهة وجيشه عندما غزا مكة.
() ج) ذو نواس أحرق نصارى نجران في الأخدود.

نشاط

يدافع الله عن عباده المؤمنين وبيته الحرام، بين ذلك من

خلال سورة الفيل.

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. توضح موقف اليمنيين من الأحباش والفرس.
٢. تبين دور اليمنيين بقيادة سيف بن ذي يزن في القضاء على الأحباش.
٣. تصف احتلال الفرس لليمن.
٤. توضح نهاية الاحتلال الفارسي لليمن.

واجه الأحباش مقاومة شديدة من قبل اليمنيين بقيادة سيف بن ذي يزن، الذي تطَّلَعَ إلى تحرير اليمن من الاحتلال الحبشي، وقد اضطر إلى طلب المعونة العسكرية من كسرى فارس، الذي استجاب له ووجدها فرصة للقضاء على النفوذ الروماني، وتحقيق السيطرة على طرق التجارة، وقد أمده بجيش بقيادة (وهرز) وتمكن سيف بن ذي يزن ومعه اليمنيون من هزيمة وطرد الأحباش من اليمن.

للتناقش • ما الأسباب التي دفعت كسرى فارس إلى مساعدة سيف بن ذي يزن؟

حكم سيف بن ذي يزن



كان حُكم سيف بن ذي يزن لليمن فترة من الزمن، وذلك مقابل ضريبة يدفعها للفرس ثم تعرض بعدها لعملية اغتيال.

بعد التخلص من سيف بن ذي يزن تولى حكم اليمن القائد الفارسي (وهرز)، وبهذا أصبحت اليمن تحت الاحتلال الفارسي، وصار كسرى فارس يعيِّن الولاة على اليمن معتبراً إياها ولاية فارسية.



خريطة توضح خط سير الحملة الفارسية إلى اليمن

نهاية الاحتلال الفارسي

ظل اليمن يعاني من الاحتلال الفارسي مدة من الزمن، ونتيجة لضعف
الفرس أخذ اليمنيون يشكلون قوة محلية وخاصة في صنعاء وعدن، حتى
ظهرت دعوة رسول الله محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - التي تدعو الناس
إلى عبادة الله وحده وترك ما سواه، فأجاب أهل اليمن دعوته، ودخلوا في
دين الله أفواجًا، وأضحت اليمن جزءًا من الدولة الإسلامية، وبذلك انتهى
الاحتلال الفارسي.

أسئلة الدرس

١- ما الأسباب التي دفعت كسرى إلى مساعدة سيف بن ذي يزن؟

..... -
..... -

٢- من القائد الفارسي الذي جاء اليمن؟ وما الذي فعله بعد مقتل سيف بن ذي يزن؟

..... -
..... -

٣- ضَع خطأ تحت الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

أ (طلب سيف بن ذي يزن المساعدة من الدولة:
(الرُّومانية - الحبشية - الفارسية).

ب) بعد اغتيال سيف بن ذي يزن وُضِعَت اليمن تحت الاحتلال:
(الرُّوماني - الحبشي - الفارسي).

ج) تَوَلَّى الحكم بعد سيف بن ذي يزن:
(وهرز - باذان - كسرى).

نشاط



ناقش مع معلمك: لماذا يُطلق على اليمن مقبرة الغزاة؟

الدَّرْس الخامس مواجهة اليمنيين للأطماع الخارجية

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تحدد موقع اليمن برًا وبحرًا.
٢. تذكر أسباب غزو واحتلال اليمن قديمًا.
٣. تعتز بدور أجدادك اليمنيين في الدفاع عن بلادهم.

نتيجة للموقع الجغرافي لليمن والذي يربط بين الشرق (الهند وشرق آسيا) والغرب (الحبشة، وقارة أفريقيا) وشمالاً (الامبراطوريتين الرومانية والفارسية)، وإطلالته على البحر الأحمر والمحيط الهندي، وأهمية

باب المندب، وبما وهب الله اليمن من ثروات زراعية (اللُّبان والمر والصمغ)، وصناعة (الذهب - الفضة - الرصاص - الأحجار الكريمة والحديد)، وازدهار التجارة وطرقها البرية والبحرية، فقد كان عُرضة للاحتلال والغزو الروماني والحبشي والفارسي.

أسباب احتلال اليمن



- ١- الاستيلاء على ثروات اليمن الزراعية والصناعية.
- ٢- التحكم بالطرق التجارية واحتكار تجارة اللبان والمر والصمغ وغيرها.
- ٣- التوسع والسيطرة على موقع اليمن الاستراتيجي برًا وبحرًا.
- ٤- طمس الهوية والانتماء لدى اليمنيين.



دور اليمنيين في مواجهة الأطماع الخارجية



إن اليمن - وعلى مدى تاريخه - تعرض للغزو والاحتلال، ولكن أصالة الشعب اليمني وما يمتلكه من قيم وأخلاق، واعتزازه بالهوية اليمنية العربية، وتطلعه للحرية والكرامة، وتجربته في الحرب، وقوة بأسه، قد جعلته يواجه الأطماع الخارجية على مدى تاريخه، وتمكن من طرد المحتل، وبنى دولاً خلدها التاريخ، وسطرها القرآن الكريم كدولة سبأ وغيرها، وما مقولة: (اليمن مقبرة الغزاة) إلا دليل على عظمة ومكانة وشدة بأس الشعب اليمني.

أسئلة الدرس

١- ما أسباب احتلال اليمن؟

- -
- -
- -

٢- هناك دول حاولت السيطرة واحتلال اليمن. اذكرها.

- -

٣- تحدث عن دور اليمنيين في مواجهة الأطماع الخارجية.

-
-

بطاقة تفكير

اليمن في وقته الحاضر يتعرض للغزو والاحتلال الأمريكي والصهيوني. اكتب عدة أسطر عن ذلك، وعلقها في مجلة حائطية بالتعاون مع زملائك.

تقويم الوحدة الثانية

١- من الذي:

(أ) قاد الحملة الرومانية على اليمن، وتجرع مرارة الهزيمة أمام اليمنيين؟

.....

(ب) سيطر على الحكم في اليمن، وقام بغزو مكة؟

.....

(ج) قاد حملة الفرس، وتوَلَّى الحكم بعد سيف بن ذي يزن؟

.....

٢- علّل لما يأتي:

(أ) هزيمة الرومان على يد اليمنيين.

.....

(ب) صراع الفرس والروم على اليمن.

.....

٣- اذكر:

(أ) أهم أهداف الغزو الروماني لليمن:

..... ١.

..... ٢.

(ب) حدد أهم أسباب دخول الغزاة المحتلين إلى اليمن:

..... ١.

..... ٢.

٤- ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✕) أمام العبارة

الخطأ فيما يأتي:

(أ) قاد الحملة الرومانية على اليمن وهرز. ()

(ب) الأحباش قضوا على ملك الحميريين. ()

(ج) نجح أبرهة الحبشي في هدم الكعبة. ()

انتهت مقررات الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الثاني



أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. تصف الحياة السياسية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
٢. تُسمي الدول التي ظهرت في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
٣. توضح أهم أنواع النشاط الاقتصادي للعرب قبل الإسلام.
٤. تبين أهم الأوضاع الاجتماعية للعرب قبل الإسلام.
٥. توضح أهم جوانب الحياة الثقافية والدينية عند العرب قبل الإسلام .
٦. تعبّر عن رفضك للاستبداد والظلم والتبعية.

الدَّرْس	عنوان الدَّرْس
الأوّل	الأوضاع السّياسيّة.
الثّاني	الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة
الثّالث	الأوضاع الثّقافيّة والدينيّة.

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تحدّد في شبه جزيرة العرب أشهر القبائل والدول العربية القديمة.
٢. تقارن بين أنظمة الحكم للأنباط والغساسنة.
٣. توضّح العلاقة بين المناذرة والغساسنة.

هناك دول قامت في شبه جزيرة العرب، وكل دولة لها حضارة ذات طابع سياسي واجتماعي وديني، هذه الدول التي قامت في وسط وشرق وشمال شبه الجزيرة العربية كانت غير مستقرة؛ بسبب كثرة الحروب فيما بينها والأطماع الخارجية التي تحيط بها.

في وسط شبه الجزيرة العربية



- دولة كُندة:

قامت في نجد دولة كُندة في النصف الأول من القرن الرابع الميلادي، وانتهت في نصف القرن السادس الميلادي؛ حيث كان نظام الحكم فيها قَبَلِيًّا وراثيًّا.

- قبائل الحجاز:

من أشهر قبائل الحجاز قريش، ومقرها مكة المكرمة، والأوس والخزرج وفدوا من اليمن واستقروا في يثرب، وهوازن وثقيف ومقرها الطائف، وكان نظام الحكم في تلك القبائل غير وراثي دائماً؛ حيث كان لكل قبيلة زعيم لإدارة شؤون القبيلة، ويوجد له مجموعة من المستشارين عُرفوا بـ(الملا) يأخذ الزعيم برأيهم عند الحاجة.

• للمناقش ما نوع نظام الحكم في دولة كندة ؟

• ما أشهر قبائل الحجاز ؟

في شرق شبه الجزيرة العربية



دولة المناذرة:

نشأت في القرن الثالث الميلادي في جنوب غرب العراق، ونظام الحكم فيها وراثي وعلاقتها بالفرس علاقة (ولاء وتبعية)؛ من أجل حماية حدودها في مواجهة الروم، وقد استفادت دولة المناذرة من انهيار دولة تدمر على يد الروم؛ حيث سيطرت على طرق التجارة في المنطقة.

للتقاش • ما الدور الذي قام به المناذرة لصالح الدولة الفارسية؟

في شمال شبه جزيرة العرب



أ) دولة الأنباط:

قامت في جنوب بلاد الشام على الطريق التجاري الذي يصل بين جنوب الجزيرة وحوض البحر المتوسط؛ هذا اكسبها أهمية فازدهرت دولتهم ما بين (٣١٢ ق. م، ١٠٦ م)، ومن أشهر مدنها: البتراء، ومدائن صالح، وكان نظام الحكم غير وراثي.

ب) دولة الغساسنة:

هي قبيلة يمنية هاجرت واستقرت في الجنوب الشرقي من بلاد الشام، وقد اتخذت الجابية في الجولان عاصمة لها، وعلاقتهم مع الروم (الخضوع والولاء) وكان نظام الحكم فيها ملكياً، وراثياً.

للتقاش • ما نوع العلاقة بين الغساسنة والروم.

• أين تقع دولة الغساسنة؟

الدول الكبرى المجاورة لشبه جزيرة العرب



(أ) دولة الفُرس:

امتد حكم الدولة الفارسية إلى العراق، ووصل إلى شرق الجزيرة العربية خليج فارس (الخليج العربي) وعمان واليمن وبيت المقدس، وكانت عاصمتها المدائن، وقد قامت حروب طويلة بين الفرس والروم، وقد انتهت الدولة الفارسية على يد الدولة الإسلامية؛ وهي الدولة الثانية بعد الروم قبل الإسلام، وعاشت لأكثر من أربعة قرون حكم خلالها (٣٢) ملكاً ومملكة، وكان نظام الحكم وراثياً.

- للتقاش**
- إلى أين وصل حكم الفرس في بلاد العرب؟
 - على يد من انتهت دولة الفرس؟

(ب) دولة الرُّوم (البيزنطية):

هي الدولة البيزنطية الرومانية الشرقية التي كانت عاصمتها القسطنطينية؛ وتقع إلى الشمال والشمال الغربي من شبه جزيرة العرب؛ حيث سيطرت على بلاد الشام وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الصغرى، وهي القوة الأولى قبل الإسلام؛ بدأ حكمها قبل الإسلام في القرن الرابع الميلادي، وانتهت في القرن الخامس عشر على يد الدولة الإسلامية بعد فتح القسطنطينية في عهد الدولة العثمانية، وكان نظام الحكم فيها قيصريةً وراثياً .

- للتقاش**
- على يد من انتهت دولة الروم؟



أسئلة الدرس

١- اذكر أسماء أربع قبائل كانت تحكم الحجاز.

.....

٢- قارن في جدول بين؛ أنظمة الحكم لكل من: الأنباط والغساسنة:

م	الدولة	أنظمة الحكم
١	الأنباط
٢	الغساسنة

٣- وضح على خريطة شبه جزيرة العرب موقع كل من: دولة الأنباط - الغساسنة - المناذرة .

٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- () أ) يثرب مقر قبيلة قريش.
- () ب) نظام الحكم عند القبائل العربية وراثي دائماً.
- () ج) استمر حكم كندة أربعة قرون.
- () د) الحيرة عاصمة الفُرس.
- () هـ) نظام الحكم عند الروم وراثي.

نشاط

ذكرت سورة الروم الحرب التي دارت بين الفرس والروم

اكتب آيتين منها عن حروب الروم ، والفرس .



الدّرس الثاني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:
1. تصف الأوضاع الاقتصادية للعرب قبل الإسلام .
 2. تحدد تركيب القبيلة العربية قبل الإسلام .
 3. تبين العادات الحسنة للعرب قبل الإسلام.
 4. توضح جوانب حرمان المرأة من حقوقها قبل الإسلام .

الأوضاع الاقتصادية



نظرًا لأهمية موقع شبه جزيرة العرب في توسطها العالمي، ووجود المقدسات (مكة) وكذلك المنافذ البحرية باب المندب ومضيق هرمز جعلها تلعب دورًا كبيرًا في طرق التجارة العالمية من الشرق إلى الغرب والعكس، وتمثل النشاط الاقتصادي فيما يأتي:

- 1- **الرعي:** واشتهر العرب في تلك الفترة بتربية الإبل والأغنام والأبقار والخيول
- 2- **الزراعة:** واقتصرت الزراعة على بعض المناطق مثل يثرب، والطائف واليمامة، وكانت أشهر المزروعات فيها: النخيل، والحبوب (الشعير - الذرة - القمح) وأيضًا الفواكه كالعنب والرمان والتين.

للمناقش • ما السورة التي أشارت إلى رحلة الشتاء والصيف ؟

3- التجارة:

- اكتسبت الطرق التجارية دورًا مهمًا من حياة العرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية؛ لنقل السلع من الشرق إلى الغرب والعكس، وكذلك ظهرت مدن تجارية، مثل: (البتراء ، ومكة ، ويثرب ، ومدائن صالح، وهجر) ومن أشهر رحلات التجارة لدى العرب (رحلة الشتاء والصيف) .

٤- الصناعة:

- اشتهر العرب قديماً ببعض الصناعات، مثل: صناعة السلاح (السيوف) والحلي والجلود؛ حيث استخرجوا بعض المعادن مثل: الحديد، والذهب، والفضة، والرصاص. كما استخرجوا الملح.
- المدن الصناعيّة: ومن المدن الصناعيّة في شبه جزيرة العرب: صنعاء ويثرب، وخيبر، وجرش (نجران).



طريق التجارة

وكان هناك أسواق تجارية دائمة، مثل سوق: (عكاظ، وذي المجاز، ومجنة) وأيضا أسواق موسمية كانت تقام أثناء موسم الحج في مكة .

للمناقشة • ما أشهر الصناعات لدى العرب قديماً ؟

الأوضاع الاجتماعية



لم تكن الحياة الاجتماعية جامدة كما صورتها بعض كتب التاريخ؛ فقد كانت هناك دائماً حركة متجددة تصل بينهم بالحلف والنسب وقربة الأسر، والعلاقات التجارية، ومن أبرز ما في المجتمع قبل الإسلام:

١. **تكوين المجتمع** : يتكون المجتمع العربي من أسر، ومن تلك الأسر تقوم القبيلة، وأفراد القبيلة.

٢. **العادات الاجتماعية**: كان العرب يكرمون الضيف، وينصرون المظلوم، ويحافظون على الجار، ويقيمون الولائم في الأفراح، وهذه من عاداتهم الاجتماعية الحسنة .

وكانت توجد لدى العرب عادات سيئة قبل الإسلام، مثل حرمان المرأة من حقوقها

للمناقشة • اذكر بعض العادات الاجتماعية الحسنة للعرب.

أسئلة الدرس

- ١- اذكر العادات الاجتماعية الحسنة التي كان يتصف بها المجتمع في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام.
..... ، ، ،
- ٢- عدد المحاصيل الزراعية في شبه جزيرة العرب.
..... ، ،
- ٣- كيف كان العرب ينظرون إلى المرأة؟
.....
.....
- ٤- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
 أ) العصبية القبليّة من العادات الاجتماعيّة الحسنة. ()
 ب) ظلم المرأة من العادات الاجتماعيّة الحسنة. ()
 ج) الطائف من المدن الصناعيّة العربيّة القديمة المشهورة. ()

نشاط

اكتب عدة أسطر مستعيناً بأسرتك عن العادات الحسنة الموجودة في مجتمعك.

بطاقة تفكير

حرمان المرأة من الميراث أحد المظالم الاجتماعية عند العرب قبل الإسلام، ما موقف الإسلام منها ؟

الوضع الثقافي عند العرب



كانت شبه الجزيرة العربية حلقة الوصل بين الشرق والغرب، فازدهرت بحركة التجارة؛ الأمر الذي أكسبها أهمية أكبر في العالم حيث احتكت بعدد من الثقافات الخارجية مثل ثقافة الفرس، والروم، والهند،

والصين، وعلى الرغم من استفادتهم منها إلا أنهم احتفظوا بثقافتهم العربية المرتبطة ببيئتهم وعاداتهم.

ومن أهم المعتقدات عند العرب قبل الإسلام:

(اليهودية - الحنيفية - النصرانية - المجوسية - الوثنية)

اللغة العربية



تعد اللغة العربية من أقدم اللغات السامية، وهي أطول اللغات الحية عمراً فقد ظهرت في غاية من الجمال بحيث لم يدخل عليها تعديل يذكر.

مميزاتها:

- أنها واسعة في قاموسها، وتامة في جملها، ودقيقة في تعابيرها، وسلسلة في معانيها، وغنية في كلماتها؛ فكانت بذلك وعاء الثقافة والعلوم والمعارف والفنون والآداب.

- الخطابة: هي الكلام الشفهي الذي يلقي في بعض المناسبات، وقد بدأ

العرب بخطب اشتهرت مع أصحابها، ومن أشهر خطباء العرب: قس بن ساعدة، وسحبان وائل.

- الشعر: فقد عمل العرب على تزيين كلامهم حتى صار بوزن وقافية، فسموه شعراً، وكان لكل قبيلة شاعرٌ يدافع عنها، وينشر أمجادها، ومن أشهر شعراء العرب: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وقد بلغ اهتمام العرب بالشعر بأن علقوا أجمل القصائد على جدار الكعبة وسموها المعلقات.

أسئلة الدرس

١- عدد المعتقدات الدينية التي كانت عند العرب قبل الإسلام.

.....

٢- بماذا تتميز اللغة العربية ؟

.....

٣- صل الكلمة في العمود (أ)، بما يناسبها من العمود (ب):

(ب)	(أ)
دين أكثر العرب قبل الإسلام.	الخطابة
الكتاب الذي أنزل على عيسى عليه السلام.	المجوسية
الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام.	الإنجيل
الديانة الرسمية للفرس قبل الإسلام.	التوراة
هي الكلام المنثور غير المنظوم.	الوثنية

تقويم الوحدة الثالثة

١- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

- () أ) من المدن الصَّناعيَّة في شبه جزيرة العرب جَرَش.
- () ب) نظام الحكم في كِنْدَة وراثي.
- () ج) اللغة العربيَّة من اللغات السامية.
- () د) انتهت دولة الفُرس على يد الرُّوم.

٢- بيِّن الأوضاع السياسية في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام باختصار.

٣- أَجِب عن الأسئلة الآتية:

أ) ما نوع النشاط الاقتصادي للعرب قبل الإسلام؟

.....

ب) ما أنواع المعتقدات التي عرفها العرب قبل الإسلام؟

.....

ج) ما الدول التي ظهرت في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام؟

.....

د) ما أشهر أسواق العرب قبل الإسلام؟

.....

أهداف الوحدة:

يتوقع منك بعد دراسة هذه الوحدة أن:

١. تتعرف مَنْ هو آدم عليه السلام.
٢. تدرك مدى تكريم الله للإنسان.
٣. تقدّم نبذة عن سيرة سيدنا ابراهيم أبي الأنبياء عليه السلام.
٤. تقدّر أسباب تأمل سيدنا إبراهيم في آيات من الكون.
٥. تعطي نبذة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
٦. تبين الأعمال التي قام بها الرسول (ﷺ) في سبيل الدعوة.

عنوان الدرس	دروس الوحدة
أبو البشر آدم (عليه السلام)	الأول
سيدنا إبراهيم (عليه السلام).	الثاني
محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).	الثالث

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تتعرف مَنْ هو آدم (عليه السلام).
٢. تبين مهام الخلافة.
٣. تدرك مدى تكريم الله للإنسان.
٤. توضح سبب رفض إبليس السجود لأبينا آدم عليه السلام.
٥. تبين بداية الصراع بين الحق والباطل.

خلق الله الأرض وهياً كل ما فيها لتكون صالحة للحياة، وقدَّر أن يخلق فيها الكثير من الكائنات، واختار من بين هذه المخلوقات مَنْ سيكون خليفة في الأرض لإقامة التشريعات الإلهية. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

ولأن هذا الخليفة سيتحمل مسؤولية كبيرة؛ فقد مَيَّزَه الله بالعقل عن باقي المخلوقات وكلفه

بمعرفة الله وتوحيده، وبالعبادة وحمل الأمانة الإلهية حتى قيام الساعة.
هذا الخليفة هو الإنسان

آدم أبو البشر (عليه السلام)



أبونا آدم وأمنا حواء (عليهما السلام)، هم أصل البشر جميعاً بمختلف أشكالهم وألوانهم، ولغاتهم.

خلق الله أبانا آدم وأمنا حواء (عليهما السلام) بالكيفية التي يعلمها، والتي أشار القرآن الكريم إلى بعضها. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ﴾ (المؤمنون: ١٢)
هذا التراب هو أصل خلقنا فقد خُلِقَ الإنسان من تراب،

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن صَلَاطٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٨].
وعندما خلق الله آدم -عليه السلام- كرمه على سائر المخلوقات؛ وأمر
الملائكة الكرام أن يسجدوا له احتراماً وتعظيماً وتنفيذاً لأمر الله، قال تعالى: ﴿فَإِذَا
سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٢٩].

ونفذ الملائكة الكرام أمر الله ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠].

• أصحاب الحق:

هم الذين يعرفون الله
ويؤمنون به، موحدين له،
وينفذون أوامره ويطيعونه
كما أراد حين جعلهم خلفاء
في الأرض.

• أصحاب الباطل:

هم الذين يتبعون الشيطان،
ويخالفون أوامر الله، ويسعون
في الأرض فساداً، ويرتكبون
المظالم والجرائم.

وكان إبليس - لعنه الله - حاضراً، لكنه
لم ينفذ أمر الله بالسجود لآدم فقد منعه
من ذلك الكبر والحسد، فسأله الخالق
عن سبب ذلك: ﴿قَالَ يَبْنَؤُا بِلَيْسَ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ
السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢]، فرد إبليس وقد اختار
طريق الضلال والمعصية: ﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ
لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلَاطٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٣٣]
أنا المخلوق من نار أسجد لمن خُلق من
طين؟! إنه الكبر والغرور والتعالي على
أوامر الله: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا
خَيْرٌ مِّنْ خَلْقِنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

وبدأ الصراع بين الحق والباطل من تلك اللحظة التي رفض فيها إبليس
السجود، وعصى أمر الله، وأصر على تلك المعصية، فطرده الله من رحمته،
ولعنه، وحذر آدم وذريته من اتباعه؛ لأنه العدو الأول للإنسان ومن يتبعه فإنه
من أصحاب الباطل، وسيكون مصيره العذاب في النار.

أسئلة الدرس

- ١- اذكر آية تدل على أن الله جعل آدم خليفة في الأرض.
- ٢- مَنْ أصحاب الحق ؟
- ٣- اذكر الآية التي تدل على رفض إبليس السجود لآدم (عليه السلام).
- ٤- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- أ () اختار الله الحيوانات لتكون خليفة في الأرض.
- ب () من مهام الخليفة في الأرض إقامة الدين والعدل.
- ج () كَرَم الله الإنسان على باقي المخلوقات بالعقل.
- د () طرد الله إبليس لأنه سجد لآدم (عليه السلام).
- ٥- لماذا خلق الله الإنسان ؟

بطاقة تفكير

علل لما يأتي: رفض إبليس أوامر الله بالسجود لآدم.

نشاط



بالتعاون مع أستاذك، كونوا مجموعتين:

(أ) تكتب صفات أهل الحق. (ب) تكتب صفات أهل الباطل.

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد هذا الدرس أن:

١. تذكر أهم الصفات التي تحلى بها سيدنا إبراهيم، والتي جعلت الله يصطفيه خليلاً ويصفه بأنه كان (أمة).
٢. تبين أساليب تعامل أبينا إبراهيم مع قومه.

سيدنا إبراهيم (عليه السلام)



يُعَدُّ سيدنا إبراهيم (عليه السلام) من أهم الشخصيات العظيمة في التاريخ الإسلامي، وقد أكد الله ذلك حين وصفه بأنه وهو فرد يساوي (أمة مجتمعة)، قال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ آجِبَةً وَهَدَنُهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣١﴾﴾ [النحل].

وقد اختلف المؤرخون على زمان ومكان ميلاده (عليه السلام)، لكن أغلب الروايات تؤكد أنه من مواليد مدينة عمورية ببابل في العراق. وتروي السير التاريخية أن الناس بعد وفاة نبي الله نوح (عليه السلام) قد عادوا إلى الضلال من جديد، واخترعوا لهم آلهة يعبدونها:

- فبعضهم عبد النجوم.
- وبعضهم عبد الملوك.
- وبعضهم عبد الأصنام.

وكلها عبادات وثنية تعكس الضلال الذي كانوا عليه، فأرسل الله إليهم إبراهيم (عليه السلام)؛ ليكون أول نبي بعد الطوفان.

كنيته



لأهمية هذه الشخصية الإيمانية المهمة؛ فقد تَكَنى سيدنا إبراهيم (عليه السلام) بأكثر من كنية أهمها:

(أبو الأنبياء)؛ لأن جميع الأنبياء الذين جاؤوا من بعده كانوا من نسله وينتسبون إليه، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [العنكبوت].

من صفات سيدنا إبراهيم (عليه السلام)



اتصف أبو الأنبياء إبراهيم (عليه السلام) بصفات كثيرة سنذكر بعضها باختصار:

- التفكر والتأمل: وهو ما توصل به سيدنا إبراهيم لمعرفة الله حين

أدرك بفطرته السليمة أن هناك خالقاً لهذا الكون، وهو الذي يستحق

التوحيد والعبادة.

- الصدق: كان أبو الأنبياء (عليه السلام) ملتزماً بالصدق في كل أقواله وأعماله.

- الشجاعة: كان شجاعاً في قول الحق والدفاع عن إيمانه بوحدانية الله

وعبادته له، ومثال ذلك حين قام بتحطيم الأصنام وهو لا يزال فتى

صغيراً.

- الصبر: تجلّى صبره العظيم حين قرر قومه أن يرموه في النار، ومع ذلك

لم يخف ولم يتراجع عن دينه، ونجاه الله منها.

- الذكاء وقوة الحجّة: وبرز ذلك حين رد على قومه بأن يسألوا الأصنام:

من الذي حطّمها؟!

- الطاعة المطلقة والتسليم لله: وتجلّى ذلك حينما امتثل لذبح ابنه

إسماعيل تنفيذاً لأمر الله.

من الآثار العظيمة لسيدنا إبراهيم عليه السلام



- ❖ بناء سيدنا إبراهيم (عليه السلام) بيت الله الحرام، وكان يعاونه ابنه إسماعيل (عليه السلام).
- ❖ تأسيس مناسك الحج التي ما زالت قائمة إلى اليوم، ومنها : رجم الشيطان، والطواف حول الكعبة، وغيرها).

أسئلة الدرس

- ١- مَنْ أبو الأنبياء ؟
 - ٢- لماذا قرر قوم سيدنا إبراهيم أن يرموه في النار ؟
 - ٣- اذكر ثلاثاً من صفات سيدنا إبراهيم (عليه السلام) .
 - ٤- اذكر مثلاً يوضح قوة امتثال سيدنا إبراهيم لأوامر الله تعالى.
 - ٥- ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:
- أ) بالتأمل في مخلوقات الله وصل سيدنا إبراهيم لمعرفة الله. ()
 - ب) عندما قرر قوم سيدنا إبراهيم رميه في النار تراجع عن إيمانه. ()
 - ج) قام سيدنا إبراهيم بتحطيم الأصنام؛ لأنها لا تضر ولا تنفع. ()
 - د) أول من رفع قواعد بيت الله الحرام (الكعبة) سيدنا إبراهيم. ()

بطاقة تفكير

لم يقتنع سيدنا إبراهيم بعبادة الأصنام ولا الشمس والقمر والنجوم.
وضح سبب عدم اقتناعه (عليه السلام) بذلك.

مَنْ هُوَ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ؟



هو : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه: آمنه بنت وهب. ولد رسولنا في مكة المكرمة يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول عام ٥٧١هـ (عام الفيل) وتوفي والده وهو لا يزال في بطن أمه، وبعد ولادته أرسله جده عبد المطلب لبادية بني سعد، وهناك أخذته حليلة السعدية لترضعه حسب العادات في قريش، وبعد بلوغه سن السادسة من العمر توفيت أمه آمنة

بنت وهب، وهكذا أصبح يتيم الأم والأب، فكفله جده عبد المطلب حتى توفي، ثم كفله عمه أبو طالب إلى جانب أولاده، وكان يحبه ويعطف عليه.

نشأته



لقد تكفلت العناية الإلهية بتربية هذا اليتيم، فكان مختلفاً عن أقرانه، ولم يمارس ما يمارسونه من العادات السيئة، ولم يعبد الأصنام. اشتغل برعي الأغنام في طفولته، وفي سن الشباب ذهب مع عمه أبي طالب في بعض رحلات التجارة، وحين بلغ سن الخامسة والعشرين تزوج من السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها).

اشتهر رسولنا الكريم - قبل بعثته - بالأخلاق الحميدة والصفات المجيدة، حتى لقبته قريش بالصادق الأمين، وكان يحظى بحب الجميع.

بعد أن تزوج السيدة خديجة عمل في التجارة، وكان في تلك السنوات كثير التأمل والتفكر في مخلوقات الله، وكان يعتزل الناس ويذهب إلى غار حراء فيمكث في غار حراء أياماً وليالي، وحين وصل عمره أربعين سنة كان الله قد اختاره لمهمة عظيمة ستغير مجرى التاريخ.

نزول الوحي



نزل عليه جبريل الأمين بالوحي من الله، وتكليفه بحمل رسالة الله للعالمين، وهنا نهض الرسول ﷺ حاملاً نور النبوة، وهُدَى الإسلام، وبدأ بدعوته، ولكن قريشاً وكفارها كذبوه وحاربوه بكل قوتهم، ورغم أذية قريش له ولكل من آمن بالله تعديباً وقتلاً وحصاراً إلا أنه واجههم مستمداً قوته من قوة الله الغالبة، مهتدياً بالقرآن الكريم الذي قال الله عنه: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت]. هذا الاهتداء بالقرآن قاده إلى الوعي والفهم، والالتزام والعمل وفهم الأمور من خلال مسيرته العملية على منهج القرآن والتحرك به، وعندما جاء زعماء قريش إلى عمه أبي طالب يطلبون منه أن يعرض على الرسول - صلوات الله عليه وعلى آله - المال والمُلْك وما يريد مقابل أن يترك دعوته للإسلام، قال كلمته المشهورة: ((والله يا عمّ لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه)).

لبث في مكة ١٣ سنة، يدعو خلالها إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام، ولما اشتد الأذى به، أمره الله بالخروج إلى يثرب فهاجر إليها بعد أن بايعه أهلها من الأوس والخزرج، وهما قبيلتان عربيتان ترجع أصولهما إلى اليمن، وهنا بدأ بتأسيس الدولة الإسلامية، ونشر الدعوة إلى أرجاء الأرض وفق هدى الله، متحركاً به، متحملاً المسؤولية المكلف بها من الله.

جسد رسولنا الكريم (صلوات الله عليه وعلى آله) أعلى مراتب الأخلاق، والشجاعة، والصبر، والتواضع، والكرم، وحب المساكين. قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

وكان (صلوات الله عليه وعلى آله) خير قدوة وأسوة لأمة القرآن، وخير من يمثل هدى الله متحركاً ومجاهداً وبادلاً للخير.



المسجد النبوي

أسئلة الدرس

- ١- متى ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وأين؟
 - ٢- من الذي كفله بعد وفاة أمه؟
 - ٣- ما اللقب الذي كانت قريش تطلقه على الرسول ﷺ قبل البعثة؟
 - ٤- ما اسم زوجة الرسول ﷺ التي تزوجها قبل البعثة؟
 - ٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:
- أ) حليلة السعدية هي التي أرضعت الرسول ﷺ. ()
- ب) كان الرسول ﷺ يحمل الأخلاق الحميدة منذ طفولته. ()
- ج) هاجر الرسول ﷺ من مكة إلى الطائف. ()

بطاقة تفكير

علل لما يأتي: رفض الرسول ﷺ عرض قريش بالمال والجاه والسلطان مقابل ترك الدعوة إلى الله.

نشاط

بالتعاون مع أستاذك، كونوا مجموعتين:

تكتب بعض صفات النبي - صلوات الله عليه وعلى آله - ثم يضعوها في مجلة الفصل.

تقويم الوحدة الرابعة

- ١- مَنْ هو أبو البشر؟
 - ٢- اذكر صفتين لأصحاب الحق.
 - ٣- ما الذي جعل سيدنا إبراهيم (عليه السلام) يتأمل في النجوم والشمس والقمر؟
 - ٤- أين ولد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومتى؟
 - ٥- أكمل الفراغات الآتية:
- أ) خلق الله الإنسان من ثم نفخ فيه من روحه.
- ب) الكبر والحسد منعنا الشيطان من لآدم عليه السلام.
- ج) رفض سيدنا إبراهيم عبادة لأنها لا تنفع ولا تضر.
- د) دعا سيدنا محمد ﷺ قومه إلى عبادة فكذبوه.

بطاقة تفكير

علل لما يأتي:

- طرد الله إبليس من رحمته وغضب عليه.
- جعل الله آدم خليفة في الأرض.

نشاط

بالتعاون مع أستاذك، كونوا مجموعتين:

إحداها تكتب صفات إبراهيم عليه السلام،
والأخرى تكتب صفات محمد ﷺ



استبانة تقويم الكتاب

بيانات المستجيب:

الاسم /	المؤهل وتاريخه /	التخصص /
العمل الحالي /	المحافظة /	

بيانات الكتاب:

المادة /	الصف /	اسم الكتاب /
الجزء /	الطبعة /	السنة الدراسية /
تاريخ تعبئة الاستبانة		

نهدف من هذه الاستبانة تقويم الكتاب بغرض تحسينه في الطبقات القادمة.
نرجو التكرم بوضع علامة (✓) تحت الوصف الذي تراه مناسباً لإيجابتك أمام كل بند.

البيانات	جدا	جيد	مقبول	ضعيف
أولاً - الأهداف: - وضوح الصياغة.				
- تقيس فكرة محددة.				
- يمكن قياسها.				
- شاملة (معرفة - مهارة - وجدانية).				
ثانياً - المادة العلمية وأسلوب عرضها: - ملائمة لغة الكتاب لمستوى المتعلم.				
- سلامة ووضوح لغة الكتاب.				
- ترسيخ المحتوى للقيم الدينية والوطنية.				
- مادة الكتاب تنكسب المتعلم خبرات جديدة.				
- ملائمة المادة لمشكلات المتعلم واهتماماته.				
- مادة الكتاب تساعد المتعلم على فهم المشكلات.				
- مادة الكتاب تراعي الفروق الفردية.				
- خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات.				
- براعي أسلوب عرض المادة الترابط والتسلسل المنطقي.				
- مراعاة مادة الكتاب للحدائق والدقة العلمية.				
- عرض المادة تحفز على القراءة والبحث والتفكير.				
- تحقيق المحتوى لأهداف المادة.				
البيانات	جدا	جيد	مقبول	ضعيف
ثالثاً - الوسائل التعليمية: - وضوحها ودقتها.				
- ارتباطها بموضوعات الدرس.				
- مدى ارتباطها بالأهداف.				
رابعاً - التقويم: - الأنشطة والتمارين تنكسب المتعلم مهارات متنوعة.				
- بطاقات التفكير تثير دافعية البحث والاطلاع.				
- الأسئلة والتمرينات تقيس مدى تحقيق الأهداف.				
- مناسبة لمستوى المتعلم.				
- دقة ووضوح الصياغة.				
- تراعي الفروق الفردية.				
- متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية.				
- تساعد المتعلم في تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة.				
- كفاية الأسئلة في مساعدة المتعلم على استيعاب مادة الكتاب.				
خامساً - الشكل والإخراج الفني: - ارتباط الغلاف بمحتوى الكتاب.				
- متانة تجليد الكتاب.				
- وضوح الألوان ومناسبتها.				
- وضوح ودقة الطباعة.				
- نوعية ورق الكتاب.				

البسند		نعم	لا
- ينسجم محتوى الكتاب مع نظام الفصلين الدراسيين .			
- عدد الحصص المقررة تكفي لاستيعاب مادة الكتاب .			
- هل الوسائل التعليمية متنوعة وكافية ؟			
- هل هناك ضرورة لوجود قائمة بالمراجع ومصادر المعلومات ؟			
- هل هناك موضوعات ترى ضرورة حذفها (اذكرها) ؟			
- هل هناك موضوعات ترى ضرورة إضافتها (اذكرها) ؟			
<p>❗ إذا كان لديك ملاحظات أخرى اكتبها</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>			

قائمة الأخطاء العلمية واللغوية والمطبعية:

[illegible]

الدولة العامة للمناهج

البريد الإلكتروني : Curricula.Ye@gmail.com

رقم التليجرام والواتساب: ٧٧١٧٦١٤٢٩

نرجو التكرم بإرسال الاستبانة إلى